

رهانات ترجمة الشعر الحوفي التلمساني

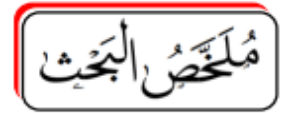
Tlemcen haoufi Poetry translation Challenges

ط.د. مقنوني سميرة *

جامعة أحمد بن بلة، وهران (الجزائر)

doudikarasamira@gmail.com

تاريخ النشر	تاريخ القبول	تاريخ الإرسال
2024 / 04 / 14	2024 / 04 / 13	2024 / 01 / 15



الحوفي هو فن موسيقي لطيف اختصت به نساء مدينة تلمسان و هو عبارة عن فن يغنى بالدارجة التلمسانية. كانت النساء يتغنين به على ضفاف نهر الوريث الساحرة في نزهاتهم الدورية .. يتغنى الحوفي بالحب العفيف و بالحنين الى تلمسان و بالصلاة على النبي محمد و الشوق الى البقاع المقدسة.

تعيش الدراسات ما بعد الاستعمارية في حالة من الهجينة تجعلها خليطا من المحلي والأجنبي، مما يجعلها تقبل نوعا من التعددية الثقافية والانطلاق منها في العمل الثقافي خاصة الترجمة وكذا الدراسات المهمة بالبحث في ترجمة الشعر الشعبي الجزائري .

الكلمات المفتاحية: الحوفي؛ الشعر الشعبي؛ الجزائر؛ الترجمة؛ تلمسان.

Abstract

Al-Hawfi is a beautiful musical art that was attributed to the women of the city of Tlemcen. It is an art sung in the dialect of Tlemcen. The women sang it on the charming banks of the River Writ during their periodic outings. Al-Hawfi sings about chaste love, nostalgia for Tlemcen, prayers for the Prophet Muhammad and the desire for holy places.

Postcolonial studies live in a state of hybridity from which arises a mixture of the local and the foreign, which makes it accept a kind of cultural pluralism and it is from there that real cultural work must be done, particularly in translation, as well as studies leading to research in the translation of Algerian popular poetry.

Keywords: Hawfi; folk poetry; Algeria; translation; tlemcen.

1. مقدمة

الشعر الشفوي النسوي مصنف ضمن أجناس الأدب الجزائري من القديم "غير أنه لم ينل نصيبه من الجمع والتصنيف إلا في سنة 1902 عند ظهور أول دراسة أكاديمية حول اللهجة المنطوقة **بتلمسان** على يد المستشرق الفرنسي "ويليام مارسليه وأشار إلى إجراء بعد ذلك دراسات حول هذا النوع من الشعر ومن أبرزها التي جاءت في أبحاث المفكرين ابن أبي شنب ومصطفى الأشرف.

كما أنّ قلة الصحف المتخصصة آنذاك وصرامة الرقابة الاستعمارية على الحركة الثقافية أسهم في تأخر ظهور الأدب الجزائري عامّة والنسائي خاصّة، وذلك عن طريق النضال الفكري والسياسي والتحرري متحدية الهيمنة الذكورية والغطرسة الأبوية.

لقد استخدمت المرأة شعرها كوسيلة للكشف عن تحدياتها الحياتية والأدبية، وقامت بتحويله إلى ساحة للتعبير عن جوانبها النفسية في وسط مجتمع يتسم بالهيمنة الذكورية والقمع الذي تعرضت له. تم تسليط الضوء على إبداعها، وجعلها محلاً للنقد والتحليل

ومن بين الأسئلة التي أثارها النص الشعري للمرأة الجزائرية، تبرز استفسارات حول واقع الشعر النسوي وتنوع صوره وتجلياته. يظل هذا الاستفسار موضوعاً للجدل النقدي، حيث يستمر في تحليل خصوصية إبداع المرأة، متأرجحاً بين المؤيد والمعارض لفكرة وجود أي خصوصية تميز إبداعها في هذا السياق¹.

تتعلق الترجمة الشعرية إلى حد كبير بالنظرية الأدبية، حيث يسعى المترجم نحو هدف جمالي من خلال استخدام أشكال تعبيرية جديدة. هناك نوع آخر من المترجمين الذين يسعون لتنظيم عناصر النص بنفس الطريقة التي نظم بها النص الأصلي. يتسبب هذا في قيود كبيرة على حرية المترجم في التعامل مع النص، مما يمحو أي مظهر يدل على شخصيته. ومع ذلك، يظل على المترجم الالتزام بالأمانة في أداء وظيفته.

2. الشعر الجزائري

تعتبر دراسة الشعر الجزائري تحدياً يقارب المخاطرة، حيث يتطلب من الباحث أن يعايش النصوص الشعرية عن كثب لفترة طويلة، نظراً للأسرار والخفايا التي تحملها تلك النصوص.

بموقع الشعر الملحون النسوي الجزائري من الفولكلور العالمي بصفة عامة ومن المأثورات الشعبية العربية قديمها وحديثها بصفة خاصة وما مساحة هذا الشعر إذا قيس برقعة تراثنا الثقافي الشعبي على اتساعها الزماني والمكاني المعروف وما دور المرأة الشاعرة الجزائرية والمغاربية والعربية في حقول الحركة الثقافية.

قررنا أن نسلط الضوء على أبرز الدراسات والنظريات المتعلقة بترجمة الشعر وتحويله إلى فن. كمثال على ذلك، يُذكر النظر في وجهة نظر جورج مونان، حيث يشير إلى أهمية الأمانة في ترجمة الشعر، وضرورة تجنب الترجمة الحرفية، خاصة فيما يتعلق بالشعر الشعبي.

بناءً على هذا المنطلق، اعتمدنا على مدونة صاغها الباحث المتخصص في الأدب المغاربي بشكل عام، وتحديدًا في الشعر الحوفي، وهو "مراد يلس شاوش". قام بنقل نصوص الحوفي من الشكل اللفظي إلى الكتابي، وليس ذلك وحسب، بل قام أيضاً بإلحاقها بترجمات إلى اللغة الفرنسية، وجمع كل هذا في كتابه الموسوم بـ: «Le Hawfi Poésie féminine et tradition orale au Maghreb».

كما استعنا كذلك بكتاب الباحث "محمد الحبيب حشلاف" الموسوم بـ EL HAWFI CHANT DE FEMMES D ALGERIE والذي جمع نصوص الحوفي و صنفها حسب مواضيع معينة و أرفقها هو كذلك بترجماته.

1.2 الشعر الحوفي

ربما يُعدّ الأداء الغنائي النسائي، وبشكل خاص في منطقة تلمسان بالغرب الجزائري، من أبرز التجليات الفنية. الحوفي يمثل تعبيراً عن قصائد شعرية متنوعة في الطول، تميل نحو القصر، وتُقدمها النساء أثناء ممارستهن بعض الألعاب بصحبة أطفالهن. وعلى الرغم من تأثير مرور الزمن والتيارات الثقافية المتعارضة، إلا أنه استمر في الاحتفاظ بطابعه الأصيل الذي يحمل تراث غناء أجدادنا. وهو ما منحه قوة الصمود والثبات والاستمرارية. إن اندماج أهل تلمسان مع الأندلسيين يُعتبر من أحد أكبر العوامل التي أرست فهم حب هذا الفن، الذي توارثوه عبر الأجيال عن طريق الحفظ والتناقل.

الحوفي هو نوع من الشعر المصاحب للموسيقى، يمتد إلى فترة طويلة في التاريخ، ويندرج ضمن الثقافة الأدبية والفنية. يعتبر الحوفي تعبيراً عن تراث عميق، وهو نوع من الشعر الشعبي أو الزجلي، يستخدم في لهجة تلمسانية محلية، ويتسم باحتوائه على كلمات ومعان تعبر عن تجارب وتفاعلات مشتركة بين الناس، وقد أعطى ابن خلدون- في كتابه المقدمة- الحوفي عدة أسماء ، يتكلم من خلالها عن الشعر الشعبي: "عروض البلد"، "المزدوج"، "القازي"، "الملعبة"، "الغزل"، "الزجل"، "الموال"، "المربوع" أو "المربع".²

1.1.2. حوفي لغة

وصف ابن منظور، مؤلف "لسان العرب"، الحوفي بأنه الحافة أو الجانب. وفي سياق "تحوف الشيء"، يعني أخذ حافته وحافة الوادي، أي جانبه. ويشير إلى أن حاف الشيء حوقاً يعبر عن وجوده في الحافة. وقد أضاف ياقوت الرومي، صاحب معجم البلدان، مفهوماً آخر للحوفي يعني الموضع، مستنداً إلى قول البخاري: "الحوف بناحية عمان والحوف بمصر حوفان، الشرقي والغربي وهما متصلان أو الشرقي من جهة الشام وآخر الغربي قرب دمياط، يشملان بلداناً وقرى كثيرة. ويُرتبطان بقسيم بن أحمد بن مطير الحوفي المقري وأبو الحسن علي ابن إبراهيم بن سعيد بن يوسف الحوفي النحوي".³

2.1.2. -الحوفي اصطلاحاً

الحوفي (TAHWWAF) هو غناء نسوي ويقرن الأستاذ يلس شاوش معنى و يظهر ذلك جلياً عند ترجمتها إلى الفرنسية "حوفت: "حوفت" بفعل "يغني" التحويف" أو "J'ai chanté".⁴ وصف ويليام مارسي الحوفي بأنه "فن شعبي نقي لا يُستمع إليه في المقاهي كما يحدث مع العروبي والفنون الشعبية الأخرى، بل هو شعر حضري ينشأ في المدن، وفي الحدائق الزاهرة، ويُعتبر إنتاجاً لمؤلف مجهول".⁵ و حسب محمد الحبيب حشلاف : هو نوع موسيقي اخذ معناه من الكلمة (الفعل) حوف: يتجول بمعنى « Rôder autour de quelque chose »⁶.

أما الفريد بيل Bel Alfred فيقول: "يعتبر الحوفي الغناء المفضل لدى الفتيات، ينشدنه خاصة في الحدائق الجميلة أو في الهواء الطلق أيام فصل الربيع"، ويؤكد "الفريد بل" في آخر كلامه أن "مؤلفي الحوفي مجهولون"، كما انه يرجع انتماء هؤلاء المؤلفين إلى تلمسان⁷، أي تلمساني الأصل.

2.2. نشأته وتطوره

يسمى أيضا بالشعر الشفوي الذي ينتهي إلى الأدب القولي litterature Orale وينتشر خاصة في المجتمعات غير الملمة بالكتابة⁸.

الأدب الشعري يتضمن أربعة معايير هي: "جهلنا بمؤلفه، وعامية لغته، ومرور عدة أجيال عليه، ووصوله إلينا من خلال السرد الشفوي"⁹. وتشير الدكتور نبيلة إبراهيم إلى أن الأدب الشعبي الموروث¹⁰، يتم الحرص على توثيقه من خلال أقوال الشعب قدر الإمكان، وهؤلاء هم الذين يصفون عليه طابعاً فنياً يظهر فيه الأسلوب الشخصي.

الأدب الصادق هو الذي ينبع من الروح الشاعرة بتجسيد كلماتها، إذ يستمد قوته وجماله من دافع طبيعي ومشاعر فطرية تتأسس داخل الإنسان. يمكن التفريق بين الأدب الشعبي والأدب الفني بأن الأول ينشأ من روح شاعرة جماعية، بينما ينبع الأدب الفني من روح فرد شاعر. ولذلك، يُعرف مؤلف الأدب الفني بينما لا يُعرف مؤلف الأدب الشعبي نظراً لأنه يمثل نتاج الجماعة. ويُمثل الأدب الشعبي مثل المياه التي تنبع من عدة مصادر لتلتقي وتجتمع في مجرى واحد وعميق¹¹.

أبرز ما يميز هذا اللون هو التعبير البسيط وجمال الأسلوب، على الرغم من أن لغته هي لغة عامة، إلا أن مستواه الفني يجعلها تقترب إلى حد ما من اللغة الفصحى. وتتفق معظم المراجع على أن هذا الأسلوب خاص بالتراث التلمساني، حيث تحمل قصائده العديد من العلامات الثقافية واللغوية، بالإضافة إلى العناصر المكانية، مثل استخدام كلمات من نوع "المشور" التي تشير إلى المكان، مثل قلعة شيدت في تلمسان في القرن الثالث عشر الميلادي، أو إشارة إلى بعض أضرحة الأولياء الصالحين الذين دفنوا في تلمسان، كما يظهر في عبارة "تلمسان يا العالية و كلمات أخرى متعلقة باللباس التقليدي التلمساني" مثل: القفطان و الخلخال و الشاشية و الفوطة و المنديل.

3.2. مكانة الشعر الحوفي ضمن الشعر العربي والشعر الجزائري

الأدب الشعبي هو تراث ثقافي غني يعكس بجمال تجارب المجتمعات المتعاقبة عبر العصور، ويعتبر من المراجع والمصادر الموثوقة لفهم الأحداث التاريخية. يصف عبد الحميد يونس الأدب¹² الشعبي بأنه ينشأ من الشعب ويتوارث بينهم.

يعتبر شعراء الأدب الشعبي أن شعراء اللغة الفصحى هم غرباء عنهم في لغتهم وأوزانهم، بينما ينظر شعراء اللغة الفصحى إلى شعراء العامية بنظرة دونية. ومع ذلك، يُشدد على أن الإبداع لم يكن يوماً مقتصرًا على لغة معينة، وأنه لا يوجد لغة في العالم صنعت الشاعر، بل الشاعر هو الذي يصنع اللغة¹³.

4.2. دراسة لغة الشعر الحوفي

هذا اللون من الشعر غير ملتزم بنظام التفعيل أو العروض، حيث يحمل لغة رمزية وإيحائية طبيعية تنتهي إلى اللهجات العربية الحضرية القديمة، وهي منتشرة في مدن المغرب العربي. تأثرت مدينة تلمسان بشكل كبير بالفن والشعر، وشهدت وصول الموسيقى الأندلسية بشكل خاص إليها، حيث وصفها المؤرخ جورج مارسي "نحب الشعر في تلمسان"¹⁴.

5.2. العامية والفصحى

تحدد اللهجة التلمسانية بتحديد تواريخ الفتوحات الإسلامية في هذه المنطقة بين القرن السادس والحادي عشر. ومن ثم، نجد أن هناك ثلاث لهجات في تلمسان وضواحيها، وهي "اللهجة الحضرية والبدوية والحوزية". ينطق بها أهل المدينة، وأهل القرى والمدن المجاورة للمدينة، وتختلف من منطقة إلى أخرى، وأحياناً من قرية إلى قرية مجاورة. تختلف هذه اللهجات بعض الشيء في دلالة بعض الكلمات وفي مخارج بعض الأصوات العربية، وقد تعرضت للتحريف، حيث فقدت علامات الإعراب وتغير بعض الكلمات، بما في ذلك السكون والحركة، إضافةً إلى الحذف أو الزيادة والتخفيف والتشديد. كما تم استبدال بعض المفردات بغيرها من المفردات المأخوذة من لغات أخرى مثل التركية والزيانية والفرنسية والإسبانية. فأصبحت عامية تلمسان و المناطق المجاورة لها متأثرة بنفس العوامل التي سادت اللهجات العربية القديمة، كما تميزت بجملة من الخصائص اللغوية يشترك فيها أفراد المنطقة ذاتها، سواء حضر أو بدو، فلهجة العوام هي جزء من اللغة الأم، وهي في نفس الوقت لهجة الشعر النسوي (الحوفي)¹⁵.

6.2. الأساليب الموظفة في الحوفي

يشتمل الشعر الحوفي على الكثير من الأساليب منها:

أساليب وصفية مباشرة لأن الشعر الحوفي يصف الجانب الثقافي الحقيقي للمجتمع في تلمسان.

قد تنوع شعر الحوفي بين أساليب إنشائية و خبرية على عكس الأشكال البلاغية من محسنات أساليب خبرية تعكس البيئة التلمسانية (الطبيعية، الاجتماعية، الدينية و الخلقية).
بديعية (طباق وجناس ومقابلة) و التي نجدها قليلة في النص إلا ما جاء عفويا منها.

7.2. موضوعات الحوفي

- لعبة الأرجوحة:
- التغزل بالنساء:
- التبرك بالأولياء:
- الطبيعة
- الزواج

كما أن القصيدة الشعبية عمادها الأساسي الصوت الذي يمنحها إيقاعاً داخلياً لأن هذه الأشعار تعتمد على الصوت أكثر مما تعتمد على التفعيلية.

فالشعر الملحون لا يقوم على التفعيلة وما يعرف بالبحور الخليلية التي ميزت الشعر العربي الفصيح قديمة وحديثة، وإن كان يشارك القدم منه في الإنشاء، على ما تطالعه العين وتلتقطه الأذن، وبطبعه يركز على المشافهة التي تلعب دوراً فعالاً في الحفاظ على موسيقى هذا النوع من الشعر، فرغم وجود التفعيلات الخليلية في الشعر الشعبي ما يجعلنا نتوهم أنه وزناً خليلياً، ومن يعتقد أنه وزن قديم فإنما ينصرف إلى النغم والإيقاع كأساس في القصيدة الشعبية.

التي تعطي خاصية أوزان الأشعار بينما الإعراب يفسد ألحانها.

• إيقاع التكرار بلفظ واحد مثل:

أَحْنِيفُ يَا أَحْنِيفُ	يَا عَزَّ الْمَنْظَرُ
عُرْفَتِكَ يَا أَحْنِيفُ	أَعْلَى مَنْ الْمَشُورُ
تَوْرِيكَتِكَ يَا أَحْنِيفُ	كَالْبَائِي فِي الْعَسْكَرُ
بَرْنُوسَكَ يَا أَحْنِيفُ	كَيْفَ الْعَمَامُ الْأَخْضَرُ

الإيقاع هنا يعتمد على تكرار كلمة "أحنيف" في أبيات المقطوعة وقد هيمن صوتهما على بقية الأصوات الأخرى، فشد إنتباه السامع والقارئ إلى البحث عن المترلة الرفيعة التي يتبوؤها هذا الرجل بمدحهم إياه.

8.2. الأغراض الشعرية الموظفة في الشعر الحوفي

سوف نعرض مقاطع شعرية من الحوفي وردت في كتاب مراد يلس شاوش مصحوبه باغراضها الشعرية:

أ. الوصف: (أهمها)

فات واحد الشباب بسيفه يقطع الثمار
احمر من الياسمين وابيض كالبلار

ب. المدح

يا حنيف يا حنيف يا اعز المنظر
غرفتك يا حنيف اعلى من المشوار

توريكتك يا حنيف كالباي فالعسكر.

ج. الرثاء

اش قال روح الغريب بجلاجله يضوي
نسكن في جو السماء ونعاند الأروى
واليوم يا صاحبي الراكب خانوني
نعفس على بوغيول في الارض يسبقني

د. الغزل

يا امي يا امي ما احلى حب الجار
الشوق في العين والقلب شعلت فيه النار

ه. الرثاء

انا قلت يا ايمان فكرتني بهموم
خليتني بالدموع نبكي على طموم

و. المدح

تلمسان يا تلمسان الجود والاحسان.
فيك بنات اعزاز يقرأوا القرآن
عرايسات مجليات او قرفطان
و الناب و الخلخال و الوجوه كالبلار

ز. التوسل

سيدي بومدين يا عالي بن عالي
طلبتك يا سيدي توفي مورادي

3. واقع البحث في الشعر الحوفي وترجمته

يعكس واقع الاهتمام بالشعر الحوفي بشكل عام وترجمة نصوصه بشكل خاص لنا أن الفجوة في هذا الميدان قد زادت عن 20 عامًا، حيث كان أول شخص يقوم بالبحث العميق في هذا الموضوع ونقل نصوصه من اللفظيات إلى الكتابية بعد جمعها وتحقيقها هو الباحث والأستاذ الجامعي يلس شاوش.

وشكل بحثه هذا اطروحه دكتوراه نشرها في كتاب بعنوان «LE HAWFI POESIE FEMININE ET

TRADITION ORALE AU MAGHREB 1990 »

الباحث الثاني الذي اهتم بشعر الحوفي هو محمد الحبيب حشلاف وتجلّى اهتمامه بهذا النمط الشعري

اساسا من خلال كتابه «EL HAWFI CHANT DE FEMMES D ALGERIE " وجاء الكتاب جامعا لنصوص

شعرية تم تصنيفها حسب مواضيع معينة.

تتسم صعوبة ترجمة الشعر الشعبي بأنه يعتمد بشكل كبير على اللغة العامية من جهة، ومن جهة أخرى، يتميز بالصور البديعة والتعابير اللغوية التي تضيف عليه لحنًا موسيقيًا، والذي غالبًا ما تفقده الترجمة نظرًا لنقص بعض الكلمات التي تحمل غموضًا ثقافيًا متناغمًا مع القواف والسجع. وصل الشعر الحوفي إلينا من خلال التقليد الشفوي، مما أثر على معظم نصوصه، حيث اختلفت النسخ من منطقة إلى أخرى ومن فرد إلى آخر، مما أثر بشكل كبير على عملية الترجمة وفي بعض الأحيان أدى إلى سوء فهم الباحث. إذ تنتج المطابقة الحرفية نصوصًا فقيرة، حيث تقوم بتنظيم مقابلات لغوية قاموسية لا علاقة لها بجماليات الشعر.

أ. مقطع أصلي:

ذيك الخميرية فوق الرمل تمشي
خلخالها من الذهب صباطها وحشي
ترجمة يلس شاوش

C'est une brunette (qui) chemine sur le sable
Elle a des khÔlkhals d'or (et) des
chaussures de facture campnarde

ترجم الجملة صباط وحشي بالجملة : De facture campnarde أي حذاء ذو صناعة بدوية وقد تأتي كلمة وحشي في سياق الدارجة التلمسانية لتعني غريب بمعنى رائع و ليس له مثل. أراد المترجم الحفاظ قدر المستطاع بالكلمات التي تحمل غرابة تدخل في خصوصيات الثقافية التلمسانية وتبقى هذه الكلمات غير قابلة للترجمة كـ "الخلخال".

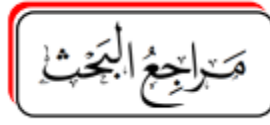
4. خاتمة

لسنوات عديدة لم تجد ترجمة العاميات مكانا في الخطاب الترجمي يرتقي بها حيث تم اعتبارها ثانوية ضمن السجلات الكبيرة المحددة في عالم الأدب. اعتبرت ترجمة العاميات و الهجات موضوعا هامشيا و لا يثير شهية الدارسين للترجمة و المنظرين لها إلا بشكل متفرق ربما أدرجوها خجلا و لم تقترح الحلول العملية إلا في بعض الأحيان¹⁶. وقد أشار أنطوان بارمان Barman Antoine إلى صعوبة المهمة بل إلى استحالتها¹⁷. ترجمة الشعر تتطلب من المترجم الموهوب الإخلاص و بذل أقصى جهده، بهدف خلق ترجمة تشبه النص الأصلي في مستوى الإبداع والعبقرية، وتمتلك القدرة على التعبير عن التجارب الوجدانية القريبة من تلك التي عاشها الشاعر. يقوم المترجم بإعادة خلق النص بطريقة تضمن تأثيره على القارئ بشكل مشابه لتأثير النص الأصلي على قارئه، مما يضمن انتقال الجوهر الفني والتأثير الذي خلقه الشاعر إلى القارئ المترجم. يجب أن يكون الحافز للترجمة دافعا إبداعيا، خاصة عند التعامل مع نصوص شعرية تتميز بخصوصيات ثقافية فريدة.

موضوع الحوفي لا يزال موضوعًا صالحًا للدراسات، حيث يحتاج إلى بحوث عميقة وشاملة لتسليط الضوء عليه بشكل أفضل. يتعين فتح سبل جديدة لدراسته بطرق تحليلية ولغوية وصوتية وترجمية، حيث لم يخصص له حتى الآن الاهتمام الكافي في مجال البحث والاستكشاف.

إحالات البحث

- ¹- عبد الحميد بورايو، الأدب الشعري الجزائري، دار القصة النشر، الجزائر، ط1، 2007، ص ص 29-52.
- ²- Mohamed Elhabib Hachlaf, El Haoufi Chants De Femmes 2D'Algerie, édition Alpha, 2006, pp14-15.
- ³- شهاب الدين البغدادي، معجم البلدان، دار صادر للطباعة و النشر، بيروت، مج2، ط2، 1995، ص 322.
- ⁴- Yelles Chaouch Mourad, Le Hawfi poésie féminine et tradition orale au Maghreb, OPU Alger, Mai 1990, p. 267.
- ⁵- Yelles Chaouch Mourad, Op.Cit
- ⁶- Mohamed Elhabib Hachlaf.Op.Cit., p15
- ⁷- William Marçais, Le dialecte arabe parlé à Tlemcen – Texte et glossaire -, Leroux, Paris, 1902, p. 325
- ⁸- أحمد قنشوبة، الشعر الغض - قراءات في الشعر الشعبي، دار الفارابي، ط1، 2008، ص ص 30-37.
- ⁹- بولرباح عثمان، الأدب الشعبي الجزائري و مناحي التجديد الابداعي، الملتقى العربي الثاني للأدب الشعبي بين الهوية المحلية ونداءات الحداثة. نشر الرابطة الوطنية للأدب الشعبي. جمع و اشراف نبيلة سنجاق. 2009، ص 20.
- ¹⁰- نبيلة ابراهيم، أشكال التعبير في الادب الشعري، دار نهضة مصر المطبع و النشر، مصر، ص 58.
- ¹¹- نبيلة ابراهيم، المرجع السابق.
- ¹²- عبد الحميد يونس، "الهلالية في التاريخ و الأدب" القاهرة، 1982، ص ص 10-11، نقلا عن أحمد قنشوبة، الشعر الغض - قراءات في الشعر الشعبي الجزائري دار الفارابي، ط1، بيروت لبنان، 2008، ص 12.
- ¹³- علي كبريت، "الشعر الشعبي بين الشفهية والكتابة" رهن الأصوات الشعرية، نشر الرابطة الوطنية للأدب الشعبي للإتحاد الكتاب الجزائريين، 2007، ص 184.
- ¹⁴- George Marçais, les monuments arabes de tlemcen, fontemoigne, paris 1903, p358
- ¹⁵- دحو العربي، الشعر الشعبي و دوره في الثورة التحريرية الكبرى، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط1، ج1، 1988، ص 194.
- ¹⁶- <http://www.watajournal.com/mag/index.html> consulté le 01/09/2022
- ¹⁷- Antoine Berman, «la traduction et la terre ou l'Auberge du lointain», editions du seuil, 1999, p64: «Malheureusement, le vernaculaire ne peut être traduit dans un autre vernaculaire. Seules les langues «cultivées» peuvent s'entraduirent»



1. أحمد قنشوبة، الشعر الغض - قراءات في الشعر الشعبي، دار الفارابي، ط1، 2008.
2. بولرباح عثمان، الأدب الشعبي الجزائري و مناحي التجديد الابداعي، الملتقى العربي الثاني للأدب الشعبي بين الهوية المحلية ونداءات الحداثة. نشر الرابطة الوطنية للأدب الشعبي. جمع و اشراف نبيلة سنجاق. 2009.
3. دحو العربي، الشعر الشعبي و دوره في الثورة التحريرية الكبرى، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط1، ج1، 1988.
4. شهاب الدين البغدادي، معجم البلدان، دار صادر للطباعة و النشر، بيروت، مج2، ط2، 1995.
5. عبد الحميد بورايو، الأدب الشعري الجزائري، دار القصبة للنشر، الجزائر، ط1، 2007.
6. عبد الحميد يونس، "الهلالية في التاريخ و الأدب" القاهرة، 1982، ص ص 10-11، نقلا عن أحمد قنشوبة، الشعر الغض - قراءات في الشعر الشعبي الجزائري دار الفارابي، ط1، بيروت لبنان، 2008.
7. علي كبريت، "الشعر الشعبي بين الشفوية و الكتابة" راهن الأصوات الشعرية، نشر الرابطة الوطنية للأدب الشعبي للإتحاد الكتاب الجزائريين، 2007.
8. نبيلة ابراهيم، أشكال التعبير في الادب الشعري، دار نهضة مصر المطبع و النشر، مصر.
9. George Marçais, les monuments arabes de tlemcen, fontemoigne, paris 1903.
10. Antoine Berman, «la traduction et la terre ou l'Auberge du lointain», editions du seuil, 1999.
11. Yelles Chaouch Mourad, Le Hawfi poésie féminine et tradition orale au Maghreb, OPU Alger, Mai 1990.
12. Mohamed Elhabib Hachlaf, El Haoufi Chants De Femmes 2D'Algerie, édition Alpha, 2006.
13. William Marçais, Le dialecte arabe parlé à Tlemcen – Texte et glossaire -, Leroux, Paris, 1902.
14. <http://www.watajournal.com/mag/index.html> consulté le 01/09/2022.